



وفد من «القومي» يزور لحدود والحاضر الأكبر الشهيد القنطار

2

## محليات



«التغيير والإصلاح»: قرار ترحيل النفايات تجاوز الآلية المتوافق عليها

◆◆◆

## محليات



وفد من «القومي» يعزي بالشهيد القنطار ومزيد من المواقف المستنكرة لاغتياله

◆◆◆

## تحقيقات



تاريخ «الإخوان المسلمين» في الإمارات... من النشأة إلى الانهيار

◆◆◆

## ثقافة



كتّاب عراقيون: كل منا يكتب عن مكانه الضائع!

◆◆◆

## نحتجب غداً.. ونعود الجمعة

نحتجب «البناء» غداً، لمناسبة ذكرى المولد النبوي، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرانها كالمعتاد صباح بعد غد الجمعة.

Wednesday 23 December 2015 Issue No. 1965

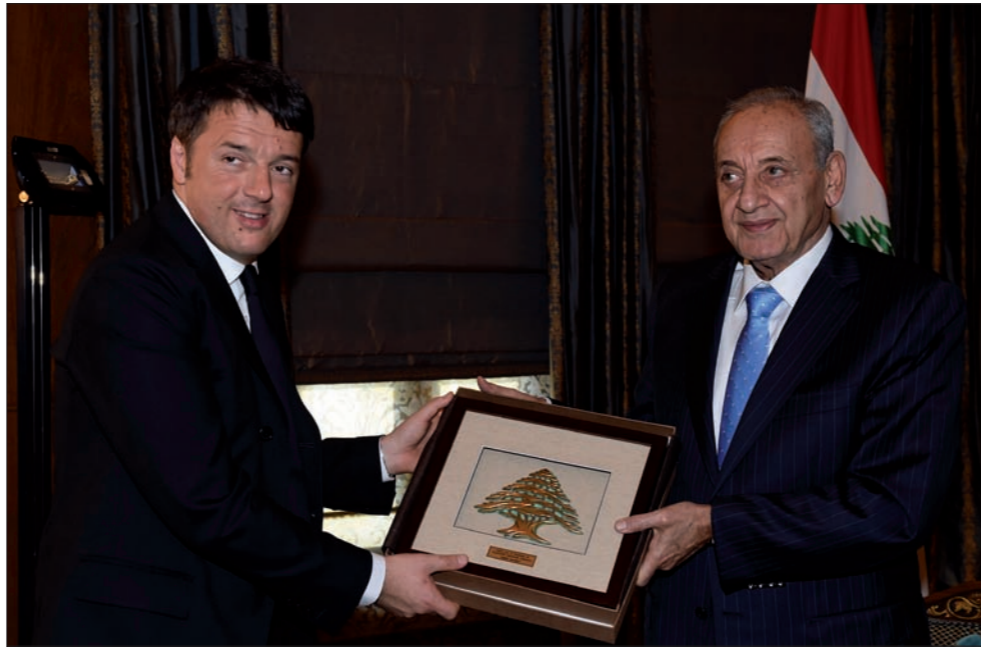
# واشنطن تردّ على المطالبين بالتمسك برحيل الأسد بثقتها بالاحتكام للانتخابات

## نيويورك منشغلة بترتيبات إنجاز وقف النار وأطرافه ومراقبته في سورية واليمن

### المنطقة تنتظر ردّ المقاومة لرسم التسويات بما فيها الرئاسة... والسيد يُطل مجدداً

#### كتب المحرّر السياسي

فيما بدأ أن كل شيء بات معلقاً على التوازنات التي ستعملها حالة المواجهة المفتوحة بين «إسرائيل» والمقاومة على خلفية اغتيال الشهيد سمير القنطار، وهي مواجهة وصفها الأمين العام لحزب الله كقرع من أصل يستهدف المقاومة في ميادين متعدّدة وعلى جبهات مختلفة وبأدوات متنوّعة، بات قطار التسويات يسير ببطء؛ فالمكانة التي تحتلها المقاومة في تحديد الثقل النوعي لقوة حلفائها لا يتيح التوصل لتسويات مبنية على فرضية إضعافها لدى الخصوم والثقة بنصرها لدى الحلفاء، وطالما أن الحرب التي تستهدف المقاومة باتت مرتبطة بترسيم أطر تظال وضع سفوف تتصل بمستقبل جبهة الجولان من جهة، ومصير أنبوب الغاز «الإسرائيلي» إلى تركيا كبديل عن الغاز الروسي، وصلته بحرب الغاز والنقط في المنطقة من جهة أخرى، وبالقدرة على تحويل الإجراءات الأميركية والسعودية العدائية التي تستهدف حزب الله مالياً وإعلامياً إلى قصص حيددي يوضّغ حزب الله فيه، وتتوجّه معادلة رئاسية تقيدّ تطلعاته وطموحات حلفائه، فقد صار كل شيء معلقاً بانتظار نتائج هذه الجولة التي يبدو أن فصولها ستتمّ على أكثر من إيقاع ساخن وبارد، بينما تتواصل محاولات التأقلم مع الثوابت في مسارات التسويات، فيدور على جبهتيّ الأزميتين اليمنية



برّي يُسلم رئيس وزراء إيطاليا درعاً تقديرية

## لماذا اغتالت «إسرائيل» سمير القنطار؟

#### يوسف المصري

قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» «الإسرائيلية» نقلًا عن مصادر عالية المستوى في القيادة «الإسرائيلية» إن اغتيال سمير القنطار يمثل بالنسبة إلى «إسرائيل» عملية «إغلاق ملف». وهذا مصطلح غالباً ما تستخدمه الاستخبارات «الإسرائيلية» للإعلان عن أنها قامت بعملية ثار انتقاماً لدماء جنود أو مستوطنين سفكتها المقاومة سواء كانت فلسطينية أم لبنانية. وسمير القنطار من وجهة نظر الاستخبارات «الإسرائيلية» يعتبر أحد المطلوبين للانتقام منه وفق نظرية «إغلاق الملف».

لكن في «إسرائيل» يوجد أيضاً مستوى سياسي له حق القرار النهائي بشأن الموافقة على توقيت تنفيذ أي عملية «إغلاق الحساب» من عدمه. ولا شك في أن اعتبارات «إسرائيل» السياسية لاختيار التوقيت يندرج ضمن حساباتها ذات الصلة بظروفها الداخلية والخارجية. (التتمة ص 6)

## رفع علمها للمرة الأولى في المقرّ الأممي في 30 أيلول

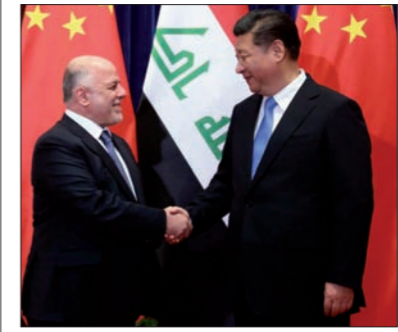
### برلمان اليونان يعترف بدولة فلسطين



أقرّ البرلمان اليوناني أمس بالأغلبية رسمياً بدولة فلسطين، بحضور رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيراس، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ويحمل قرار البرلمان اليوناني، صفة «توصية» للحكومة اليونانية بالاعتراف رسمياً بدولة فلسطين. وكان تسيراس، قال في تصريحات صحافية الأثنين إن «بلاده ستستخدم كلمة فلسطين، بدلاً من السلطة الفلسطينية في مراسلاتها الرسمية»، مشيراً إلى أن اليونان دولة وحاكمة ستقرّر في الوقت المناسب الاعتراف رسمياً بفلسطين كدولة. وكانت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اليوناني قد صوتت الأسبوع الماضي بالإجماع لمصلحة الاعتراف بدولة فلسطين ودعم البرلمان إلى إقرار نص بهذا الشأن.

وكان رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيراس قد زار الكيان الصهيوني والأراضي الفلسطينية في نهاية تشرين الثاني الماضي حيث التقى عباس؛ وبحسب مصدر حكومي،

## الصين والعراق: اتفاق على مجاربة الإرهاب والتعاون الاستراتيجي



بحث رئيس جمهورية الصين الشعبية شى جين بينغ مع رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بكين أمس، القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجهود المبذولة للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي الذي بات يشكل تهديداً للبلدين وجمع دول العالم. وبيّن مكتب العبادي في بيان حصلت «سانا» على نسخة منه، أن الجانبين أكدا ضرورة حل الأزمة في سورية بالطرق السلمية، كما تمزقا إلى العلاقات بين البلدين وأفاق تطويرها.

وأكد الرئيس الصيني «دعمه الثابت أيضاً لإجراءات الحفاظ على أمن واستقرار العراق والتصدي للإرهاب المرفوض بجميع أشكاله»، معتبراً أن «الزيارة جاءت في وقتها الصحيح وستساعد على التعاون الاستراتيجي الوثيق الذي تسعى إليه الصين مع العراق».

من جهته قال العبادي «إننا نطمح إلى زيادة التعاون مع الصين وأن نتوصل إلى اتفاقات لمتين علاقاتنا وزيادة التبادل التجاري ونرحب بتوسيع الشركات الصينية لنطاق الاستثمار ونحتاج تعاون ودعم الصين في مجالات التسليح والتدريب لمواجهة خطر تنظيم داعش والإرهاب الذي يهدد الجميع»، داعياً إلى «توحيد الجهود ضد الفكر المتطرف».

## نقاط على الحروف

### أردتموها حرباً مفتوحة... فلنكن حرباً مفتوحة

#### ناصر قنديل

– تعمد السيد حسن نصرالله دمج الكلام عن الإجراءات العدائية التي تستهدف حزب الله بالحديث عن العدوان «الإسرائيلي» الذي ترجمه اغتيال القائد الشهيد سمير القنطار، فما بين السطور تنظر المقاومة لما يجري بالتزامن مع انطلاق مسار التسويات في المنطقة إلى كونها تتعرّض لحرب شاملة يُراد لها أن تجمع كل طاقات قوى الحرب على محور المقاومة للتأقلم مع معادلة قوامها العجز عن كسر التوازنات الجديدة والاكتفاء بحصر الحرب بحزب الله، بصفتها عنوان الخطر على «إسرائيل»، التي ما عاد لديها ما يضمن استعادتها قدرة الردع، والتي تعني هزيمتها انهيار ما تبقى من أسباب توازن لدى قوى ودول حلف الحرب، فتستنفّر واشنطن والرياض وأنقرة وتل أبيب معاً لخوض هذه الحرب على مسارات متعدّدة.

– بمثل ما كان التأقلم مع التوازنات الجديدة اعترافاً بمحدودية القوة التي يخترنها حلف الحرب الذي تقوده واشنطن، تبدو محاور الحرب الجديدة التي تستهدف المقاومة اعترافاً أيضاً بمحدودية القوة، فلا تطلع إلى وهم شطب المقاومة أو سحقها أو ضرب ترسانتها، كما كان الحال مع العنوان في حرب تموز 2006، بل تضع أهدافاً تتصل بتطويق وحصر واحتواء عبر حرب شاملة ومفتوحة ترتكز على الشيطنة والتشويه الإعلامي ومحاولات العزل وتحريض البيئة الحاضنة ووقف مؤسسات الاتصال بالرأي العام واستهدافها، والهدف إرغام المقاومة على سياق تفاوضي يبدأ بتوسيع نطاق القرار 1701 ليشمل الجولان والمياه الإقليمية اللبنانية، والمنافذ البرية والبحرية والجوية اللبنانية، وشبابيك المصارف وحساباتها، والصعود إلى الأقطار الصناعية، والانتشار عبر شبكات التواصل، وربما يكون من ضمن التفاوض تعطيل تطلع المقاومة إلى سلة تقاضيات تراقف الرئاسة اللبنانية، واستبدالها برئاسة قابلة للتسويق بلا تقاضيات تتصل بقانون الانتخابات النيابية ومفاعيلها في إعادة تكوين السلطة على أسس ثابتة راجحة لحساب المقاومة وحلفائها، ما يعني بكل مجالات الحرب والتفاوض وضع المقاومة في قفص ورمي مفاتيحه في البحر.

– كلام السيد نصرالله يقول إن المقاومة ستخوض الحرب على هذه الجبهات كلها، وإنها كما انتصرت في الحروب السابقة ستنتصر في هذه الحرب، وتقول للذين وقفوا يستنكرون اغتيال الشهيد سمير القنطار، لن تستطيعوا الإسهام في الانتقام لدم الشهيد، لكنكم قادرون على نصرة المقاومة في معاركها الأخرى إن كنتم صادقين، ولكم الاختيار بين أن تنضموا إلى جبهة استهداف المقاومة بذريعة الظروف والمعادلات المصرفية والإعلامية والسياسية، أو (التتمة ص 6)

## السياسي يحذّر من التظاهر في ذكرى الثورة



حذّر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس، من تنظيم احتجاجات يوم 25 كانون الثاني الذي اندلعت في مثل هذا اليوم من العام 2011 انتفاضة واستمرت 18 يوماً حتى أسقطت الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال السيسي في خطاب أثناء الاحتفال بذكرى المولد النبوي: «اسمع دعوات لفورة جديدة؛ لماذا؟ أنتم تريدون تضيقها (مصر)؛ لماذا؟ أنا وصلت (الحكم) بإرادتكم وباختياركم وليس غضبا عنكم أبداً».

وأضاف: «انظروا حولكم إلى دول قريبة منا، لا أحب أن أذكر اسمها، إنها تعاني منذ 30 عاماً ولا تستطيع أن ترجع والدول التي تدنّر لتعود».

## فرنسا تحبط هجوماً إرهابياً جديداً



أقادت إذاعة «أوروبا 1» أمس، مسيرات الاستخبارات الداخلية الفرنسية (DGS) أحيبت الأسبوع الماضي هجوماً إرهابياً جديداً يُعتقد أنه كان يستهدف رجال الأمن.

ونقلت الإذاعة عن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف قوله: «بناء على نتائج التحقيقات التي استغرقت بضعة أشهر، تمّ توقيف مواطنين فرنسيين اثنين (24 و 25 عاماً) مشتبهين فيها في مدينة أورليان، وكشفت التحقيقات عن صلاتهما بمواطن فرنسي آخر موجود في سورية حالياً.

ووفقاً للإذاعة تنقسمه فإن استجواب الموقوفين المذكورين كشف أنهما كانا يخططان لهجومهات ثكنات عسكرية ومراكز للشرطة وعناصر قوات الدرك، إضافة إلى قيامهما بجمع الأموال ومحاولتهما الحثيئة لامتلاك أسلحة نارية.

يُشار إلى أن هذه هي المرة العاشرة التي تحبط فيها أجهزة الأمن الفرنسية هجمات إرهابية خلال العامين الماضيين.

## الأمم المتحدة تحمّل السعودية مسؤولية العدوان على اليمن



حمّل مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، أمس، «التحالف» الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن المسؤولية عن عدد من الهجمات على مناطق مدنية فيها كتفاهة روسيا.

ويحسب «روسيا اليوم»، قال مفوض الأمم المتحدة الامير زيد بن رعد الحسين: «تابعا بقلق بالغ» القصف الشديد من البر والجو على مناطق في اليمن فيها كثافة عالية من المدنيين ومدن بنية تحتية مدنية مثل المستشفيات والمدارس.

وأضاف: أن كل أطراف الصراع تتحمل المسؤولية على الرغم من عدد غير متناسب، في ما يبدو نتيجة للضربات الجوية التي ينفذها التحالف.

ميدانياً، قتل ستة يمنيين جيلهم نساء وأطفال، وأصيب آخرون جراء قصف الطيران السعودي حي الشهداء بمحافظة الحديدة. (تفاصيل ص 9)

تقارير إنكليزية تؤكد موافقة مورينيو على تدريب مانشستر يونايتد



الأمم المتحدة: رافضو اللاجئين السوريين هم حلفاء «داعش»



تونس: تمديد حالة الطوارئ لشهرين و«بليلة» استقالات من الحزب الحاكم



تكريم الأطفال ذوي الاحتياجات الإضافية في اختتام فعاليات «يومهم العربي»

